

بيان صحفي

كيف تنتهك حرمة البيوت ويُروع الأطفال ويُضرب المسنون ويُختطفون سيراً على خطاب الجاهلية؟!

عقدت بنات الدكتورة روشان - حاملة دعوة الخلافة على منهاج النبوة الشهيرة - مؤتمراً صحفياً في النادي الصناعي في كراتشي، في 16 من آب/أغسطس ٢٠١٨م، طالبن فيه بالإفراج الفوري عن والدتهن الدكتورة روشان (ابنة الستين عاماً) ووالدهن الدكتور سليم (ابن الثمانية والستين عاماً). كان الزوجان المسنان في منزل ابنتهما عندما تم اختطافهما، ففي الساعات الأولى من يوم الاثنين (الثالث عشر من آب/أغسطس ٢٠١٨م) حوالي الساعة ٢:١٥ فجراً، دخل عليهما نحو عشرين مسلحاً ملثماً، بعضهم كانوا يرتدون زي الشرطة وبعضهم الآخر كاشفون عن وجههم، وقد حطموا باب المنزل، وروعوا الأطفال الثلاثة (حفيدات الدكتورة روشان)، وقد حضر هؤلاء البليطجية في أربع سيارات خاصة وأربع شاحنات للشرطة، كانت إحدى لوحات الشاحنات تحمل رقم: "SP-7335"، وقد فتشوا المنزل وقلبوه رأساً على عقب، واستولوا على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والنقود الموجودة في المنزل. وردًا على طلب إظهار إذن قانوني أو مذكرة تفتيش للمنزل منهم، أخذوا يضربون الدكتورة سليم بوحشية، وهو طبيب جراح وأخصائي في الجلد وذو سمعة حسنة، ويحظى باحترام الناس على ممارسته مهنته في كراتشي على مدى العقود الأربع الماضية. ثم اختطفوا الزوجين المسنين، ولم يسمحوا لهما حتى بارتداء أحذيتهم أو نظاراتهما، كما لم يسمحوا للدكتور سليم بتغيير قميصه الذي تمزق نتيجة اعتدائهم عليه.

كيف يحصل هذا السلوك الخسيس في مدينة كراتشي المعروفة بالمدينة المنورة؟! فحتى قريش كانت تحترم حرمة البيوت وكرامة النساء، قيل لأبي جهل "عمرو بن هشام" كيف تركت مهداً يخرج من بين أيديكم ليلة الهجرة ويلحق بصاحبها؟ لم لم تكسر الباب عليه وتأخذه من سريره؟، فأجاب "وتقول العرب روع عمرو بن هشام بنات محمد وهتك حرمة بيته؟!" أما بالنسبة إلى احترام المسنين والعطف على الصغار فقد قال ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْمُرْحَمِ صَغِيرَنَا وَبَوْقَرْنَا كَبِيرَنَا وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ» الترمذى. دعونا جميعاً، لا سيما في وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان، نرفع أصواتنا في جميع المحافل وعلى جميع المستويات مطالبين بالإفراج الفوري عن شيوخنا المؤقرین. فقد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الظَّالِمَ فَلْمَ
يَأْخُذُوا عَلَى يَدِيهِ أَوْ شَكَّ أَن يَعْمَلُهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» الترمذى وابن ماجه.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان